

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 7 ذي القعدة 1445 (16 ماي 2024) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 ذي القعدة 1445 (16 ماي 2024) ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 5 ذي الحجة 1445 (12 يونيو 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد قشاشي عبداللاه ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 19 من ذي الحجة 1445 (26 يونيو 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 3 ماي 2024، والذي ينص على اقتناء شركة «Sun Pharma B.V» مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Valstar S.A» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

قرارمجلس المنافسة عدد 80/ق/2024 صادر في 19 من ذي الحجة 1445 (26 يونيو 2024) المتعلق بتولي شركة «Sun Pharmaceutical Industries Ltd» عن طريق فرعها «Sun Pharma B.V» المراقبة الحصرية لشركة «VALSTAR S.A» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 19 من ذي الحجة 1445 (26 يونيو 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 048/ع.ت. 2024/ بتاريخ 27 من شوال 1445 (6 ماي 2024)، المتعلق بتولي شركة «Sun Pharmaceutical Industries Ltd» عن طريق فرعها «Sun Pharma B.V» المراقبة الحصرية لشركة «Valstar S.A» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعبياد رقم 2024/060 بتاريخ 29 من شوال 1445 (8 ماي 2024) القاضي بتعيين السيد يوسف الحسوني مقررًا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يهدف إلى توسيع نشاط الشركة المقتنية وذلك عبر دمج منتجات صيدلانية جديدة في لائحة منتجاتها، وكذلك تخصيص الوحدات الإنتاجية التي تسيرها لإنتاج المضادات الحيوية (céphalosporines) وفق الشروط الصحية والطبية المعمول بها وطنياً ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس واستناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 الخاص بملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر علميها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق فقد تبين أن أطراف العملية تنشط على المستوى الوطني في إنتاج وتوزيع المنتجات الصيدلانية. هذا، وبالنظر إلى القرارات السابقة الصادرة عن المجلس فإن تحديد السوق المرجعية المعنية بهذه العملية يعتمد على نظام التصنيف «الكيميائي العلاجي التشريحي (ATC)» الذي حدته منظمة الصحة العالمية. ويمكن تقسيم أسواق المنتجات الدوائية وفقاً لفتتها العلاجية وفقاً لتصنيف «ATC» وهو نظام هرمي مرموز يصنف المنتجات الدوائية وفقاً لدواعي استخدامها العلاجي وتركيبها وطريقة عملها. ويحتوي تصنيف المنتجات الدوائية على 16 فئة مقسمة إلى خمسة مستويات، وفقاً للتركيب والدواعي العلاجية. ويعتبر المستوى الثالث (ATC3) هو التصنيف المعتمد لتحديد الأسواق ذات الصلة في قطاع المستحضرات الصيدلانية، حيث يسمح بتجميع المنتجات وفقاً لتركيبها وخصائصها العلاجية ؛

واعتباراً لكون الجهة المستهدفة تنشط وطنياً في إنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية المدرجة في التصنيفات التالية:

- N06A ANTIDEPRESS.& REG.HUMEUR
- A03A ANTISPASM+ANTICHOL.SEULS
- G01A TRICHOMONACIDES
- G04E PR DYSFONCTION ERECTILE
- N06A ANTIDEPRESS.& REG.HUMEUR
- N07D PRODUITS ANTI-ALZHEIMER
- S01A PRDT OPHT ANTIINFECTIEUX
- S01G ANTIS. DECONG. A/ALL OPH

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Sun Pharmaceutical Industries Ltd» عن طريق فرعها «Sun Pharma B.V» المراقبة الحصرية لشركة «VALSTAR S.A» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12، وهما تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت ثم تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب من لدن مجموع المنشآت وكذا رقم المعاملات المنجز داخل السوق الوطنية بشكل منفرد من لدن اثنتين على الأقل من المنشآت، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية المباشرة : «Sun Pharma B.V» شركة ذات المسؤولية المحدودة والخاضعة للقانون الهولندي والمسجلة تحت عدد 33254757، والكائن مقرها الاجتماعي في Polaris, avenue 87, Hoofddorpand هولندا.

وهي شركة قابضة لمجموعة من الشركات الناشطة على المستوى العالمي في إنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية بما في ذلك فرع المجموعة بالمغرب ويتعلق الأمر بشركة Sun Pharma Morocco LLC ؛

- الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة : شركة «Sun Pharmaceutical Industries Ltd» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة والخاضعة للقانون الهندي والمسجلة تحت رقم التعريف L24230G|1993PLC019050، والكائن مقرها الاجتماعي في SPARC, Tandalja, Vadodara-390012, Gujarat, 21 الهند.

- الشركة المستهدفة : «VALSTAR S.A» شركة مساهمة خاضعة لقانون لوكسمبورغ، والمسجلة في السجل التجاري والشركات في لوكسمبورغ تحت رقم B50005، والكائن مقرها الاجتماعي في F Route d'Esch, L-1471 Luxembourg, Grand Duchy of Luxembourg وهي فرع لشركة Chemipharm Pharmaceutical Industries SAE شركة مساهمة خاضعة للقانون المصري.

وتنشط الشركة المستهدفة على المستوى العالمي في مجال إنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية، كما تنشط وطنياً من خلال فرعها Kemipharm SA في إنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية.

## المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Sun Pharmaceutical Industries Ltd» عن طريق فرعها «Sun Pharma B.V» المراقبة الحصرية لشركة «Valstar S.A» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بتاريخ 19 من ذي الحجة 1445 (26 يونيو 2024)، بحضور السيد حسن أبو عبد المجيد رئيساً للجلسة، والسيد عادل هدان و بوعزة خراطي، أعضاء.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

عادل هدان. بوعزة خراطي.

فإن السوق المعنية هي سوق إنتاج وتوزيع المنتجات الصيدلانية المدرجة في التقسيم أعلاه. غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن اعتماد إنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية كسوق معنية دون حاجة لاعتماد تقسيمات أدق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في السوق المعنية لا سيما طابعها المقنن، فإن تحديد السوق المرجعية هو ذو بعد وطني.

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس، أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق المعنية، حيث إنه وبالاعتماد على نظام التصنيف العالمي لمنظمة الصحة العالمية ATC المذكور أعلاه، وكون أن الشركة المقتنية تنشط على المستوى الوطني في إنتاج المضادات الحيوية (céphalosporines) وأن الشركة المستهدفة تنشط في إنتاج منتجات صيدلانية لا تندرج ضمن هذا التصنيف، فإن أنشطة كل من الشركة المقتنية والشركة المستهدفة تتقاطع على مستوى التصنيفات التالية :

: G04E PR DYSFONCTION ERECTILE -

: N06A ANTIDEPRESS.& REG.HUMEUR -

.N07D PRODUITS ANTI-ALZHEIMER -

غير أن حصص السوق للأطراف المعنية بالعملية لن تعرف تغيراً ملحوظاً بالنظر لخصائص السوق الصغيرة التي تتوفر عليها الشركة المستهدفة حيث تتراوح ما بين [0 و 1 %].

وحيث إنه من جهة أخرى، فإن العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، لكون الجهة المقتنية لا تنشط في السوق القبلية أو البعدية لإنتاج وتوزيع المنتجات الصيدلانية وكذلك بالنظر إلى عدم تواجد أي ترابط بين أنشطة أطراف العملية وكذا لانعدام الطابع المرتبط لهذه الأسواق.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق، خلصت مصالح التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منهما،

قرر ما يلي :

## المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 048/ع.ت. /إ. 2024 بتاريخ 27 من شوال 1445 (6 ماي 2024) يستوفي الشروط القانونية.

